

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

قال حدثني أبي عن جدي شهدت من رسول الله ﷺ مجلسا فقال طوبى للمخلصين أولئك مما بيح الهدى تتجلى عنهم كل فتنة ظلماء قال الشيخ C وهم الواصلون بالحبل والباذلون للفضل والحاكمون بالعدل .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا يحيى بن اسحاق السيلحيني حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله ﷺ A أتدرون من السابقون الى ظل الله ﷻ قالوا B ورسوله أعلم قال الذين اذا أعطوا الحق قبلوه واذا سئلوه بذلوه وحكموا للناس كحكمهم لانفسهم رواه أحمد بن حنبل عن يحيى بن اسحاق مثله قال الشيخ C تعالى وهم المنبسطون جهرا المنقبضون سرا يبسطهم روح الارتياح والاشتياق ويقلقهم خوف القطيعه والفراق حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا سلمه بن شبيب حدثنا الوليد بن اسماعيل الحراني حدثنا شيبان بن مهران عن خالد بن المغيرة بن قيس عن مكحول عن عياض بن غنم أنه سمع رسول الله ﷺ A يقول ان من خيار أمتي فيما نبأني الملاء الأعلى في الدرجات العلى قوما يضحكون جهرا من سعة رحمة ربهم ويبكون سرا من خوف شدة عذاب ربهم D يذكرون ربهم في الغداة والعشي في بيوتهم الطيبة ويدعونهم بألسنتهم رغبا ورهبا ويسألونه بأيديهم خفضا ورفعاً ويشتاقون اليه بقلوبهم عودا وبدءاً مؤنتهم على الناس خفيفه وعلى أنفسهم ثقيله يدبون في الارض حفاة على أقدامهم دبيب النمل بغير مرح ولا بذخ ولا مثله يمشون بالسكينة ويتقربون بالوسيلة يلبسون الخلقان ويتبعون البرهان ويتلون الفرقان ويقربون القربان عليهم من الله تعالى شهود حاضره وأعين حافظه ونعم ظاهرة يتوسمون العباد ويتفكرون في البلاد أجسادهم في الارض وأعينهم في السماء أقدامهم في الارض وقلوبهم في السماء وأنفسهم في الارض وأفئدتهم عند العرش أرواحهم في الدنيا وعقولهم في الآخرة